

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[386] مَنْ نَعِمَ وَمَوَاهِبَ. وَطَبِيعِي أَنْ سَـ الَّذِي يَطْلُبُ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ مَنْ أ لا بدَّ وَأَنْ يَكُونَ قَدْ أَعَدَّ نَفْسَهُ لَهَا، وَعَلَيْهِ أَنْ يَبْذُلَ كُلَّ سَعْيِهِ وَجَهْدِهِ لِكَسْبِ أَفْضَلِ الصِّفَاتِ وَأَرْضَى الْأَعْمَالَ. وَمَنْ ذَلِكَ يَعْلَمُ أَنَّ مَنْ يَقُولُ بِأَنَّ الْمَهْمَ هُوَ أَنْ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى فِي أَدْنَى دَرَجَةٍ مِنْهَا هُوَ شَخْصٌ يَفْتَقِدُ لِلْهَمَّةِ الْعَالِيَةِ لِلْمُؤْمِنِينَ الْحَقِيقِيِّينَ. * * *